

في معرض ترعاه مؤسسة عبد اللطيف جميل الدولية آلاف الزوار يتوافدون لمشاهدة الموروث العلمي للحضارة الإسلامية في لندن



المهندس محمد جميل والبروفيسور سليم الحسنيني مؤلف كتاب 1000 اختراع إسلامي



مطل يطالع على أحد المعروضات (تصوير: حاتم عويضة)

(الرياض - الشرق الأوسط)

استضاف متحف العلوم في لندن مؤخرا معرض ابتكارات العلماء المسلمين الذي أطلق عليه اسم (الف اختراع واختراع) كمناسبة لتراث الإسلام في عالمنا، والذي يعمل على التعريف بالإنجازات العلمية لألف عام من العلوم في العالم الإسلامي، ابتداء من القرن السابع الميلادي وحتى الآن.

ويستلخ المعرض الضوء على الموروث العلمي للحضارة الإسلامية ومساهماتها في التراث العلمي العالمي.

ويقوم المعرض الذي تنظمه مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة بالتعاون مع مؤسسة عبد اللطيف جميل الدولية، أحد برامج عبد اللطيف جميل لتدعيم المجتمع، بجولة في عدد من دول العالم، انطلقت من متحف العلوم الذي خصص على تأسيسه 100 عام في العاصمة البريطانية لندن، والذي يستقبل يوميا آلاف الزوار من سياح وطلاب مدارس وغيرهم.

ويتضمن المعرض مجموعة متنوعة من المعروضات التي تسلط الضوء على دور العلماء المسلمين ومساهماتهم في كبحر من الاكتشافات في مجالات الفلك والهندسة والفلك والجغرافيا وغيرها من العلوم المختلفة، وتبلغ مساحته 1000 متر مربع، فيما تتوزع الابتكارات في سبعة صناديق منها الميت، والدرسة، والمستشفى، والأسواق، والدينية، والعالم، والكور.

وقد زار المهندسين محمد عبد اللطيف جميل، رئيس مجلس إدارة برامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع، المعرض، وكان في استقباله البروفيسور سليم الحسنيني مؤلف كتاب الف اختراع واختراع ورئيس مجلس إدارة مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة واللورد وليام ولديجيف رئيس المتحالف العلمية بإنجلترا.

وجرى جولة في أرجاء المعرض اطلق خلالها على مختلف المعروضات الموجودة في المعرض وتشارك في بعض أركانها الثقافية، وشاهد الفيلم الذي يقدمه المعرض من بطولة السينيرين كينغزلي الحاصل على جائزة أوسكار لأكثر من مرة، والفيلم أعد وصور خاصة لهذا الحدث.

وتضم لائحة المعروضات في المعرض، نموذجا لتبنيت السفداري، الذي يعد تصميما مثيرا في استخدام الطاقة النظيفة والمنسقة مع متطلبات الحفاظ على

البيئة، ويضم المعرض نموذجا لمخارطة العالم بحجم 3 أمتار، رسمها الإدريسي في القرن الثامن عشر الميلادي، ومن أهم النماذج المعروضة، نموذج لسفينة خشب، وهي سفينة شراعية صينية ذات هيكل خشبي ضخمة تعود صناعيتها إلى القرن الخامس عشر الميلادي، ويبلغ طولها أكثر من 106 متر، ويحتوي المعرض على نموذج لتبنيته المقلدة يعود تاريخها إلى القرن التاسع الميلادي، التي بنيت فيما بعد بـ«الكاميرا ذات الكاميرا»، وقد استخدمها ابن الهيثم لتغيير مفاهيمنا عن الرؤية والتصويرات.

ومن جانبه، قال البروفيسور سليم الحسنيني رئيس مجلس إدارة الف اختراع واختراع: «بعد ساعة القبول نجسنا نفهم تعدد الثقافات، بعضها مجموعة البرونز مثل القيل الهندي، والخين الصيني، والبلق المياه اليونانية، وطاقر الحناء الذي يرمز إلى الثقافة المصرية القديمة، ودرسي الفة خشبية مرندية زي العربي التقليدي».

وأضاف الحسنيني: «إن مبادرة الف اختراع واختراع تمثل مبادرة تعليمية هامة تعمل على التعريف بالف عام من الأبحاث العلمي والثقافي للحضارة الإسلامية منذ القرن السابع الميلادي فصاعدا، وهي توضح مساهمات الحضارة الإسلامية في بناء أسس عالمنا المعاصر».

وفي ختام زيارته عبر المهندس محمد عبد اللطيف جميل عن سعادته بوجود هذا المعرض في لندن لإتاحة الفرصة لزوار لندن لمشاهدة مساهمات العلماء المسلمين وابتكاراتهم عبر التاريخ، وأهدى عرضه على إتاحة الفرصة لأكثر قدر من الزوار لمشاهدة المعرض والإطلاع على معروضاته.

وقامت مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة (إد إس تي سي) وهي مؤسسة إقليمية بريطانية غير ربحية، أطلقت مبادرة الف اختراع واختراع في المملكة المتحدة في شهر مارس (آذار) من عام 2006، ومن خلال العمل مع كبار الأكاديميين على المستوى العالمي، تعاون المؤسسة البريطانية التعامل مع الجمهور بواسطة الإعلام التعليمي، لتكثيف على الارت الثقافي والتكنولوجي المشترك للتربية، للمساهمة في تقوية التماسك الاجتماعي.

ويخصص المعرض نموذجا على الإنترنت للإطلاع على ما يحوي من معروضات www.1000inventions.com

ماجد الثقفي



برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع
ABDUL LATIF JAMEEL COMMUNITY SERVICES PROGRAM